Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نعيمه، وجبران خليل جبران، ومصطفى لطفي المنفلوطي وإلياس فرحات، ونذره حداد.

نادى كثير من الأدباء العرب بتخليص الدين من القشور، وبإعادة صفائه إليه، وبالتركيز على الحقائق. فكان الجزء الثاني من هذه الدراسة حول هذا الموضوع، ومقارنة هذه الأفكار بنظرات تولستوي حول هذا الموضوع الذي طالما أقلقه إلى آخر ساعات حياته.

وفي الجزء الثالث أجري مقارنة بين "ميخائيل نعيمة وليف تولستوي" وأتحدث في هذا الجزء عن المدارس الروسية، التي افتتحتها الجمعية الروسية الفلسطينية في نهاية القرن التاسع عشر وفي مطلع القرن العشرين في كلٍّ من سوريا وفلسطين ولبنان، لعبت هذه المدارس دوراً كبيراً في نشر الأدب الروسي في البلاد العربية. وتخرج ميخائيل نعيمة (١٨٨٩-١٩٨٨) من إحدى هذه المدارس. وعلى حدّ قوله، قرأ وأعاد قراءة الكتّاب الروس البارزين جميعاً. ولاحظ كلّ من ي.يو.كراتشكوفسكي وأ.أ.دالينينا تأثير الأدب الروسي على إبداعه.

حاولت في هذا الجزء الكشف عن تبني ميخائيل نعيمه لفلسفة تولستوي وللجوانب الإيجابية والسلبية في هذه الفلسفة. تبني ميخائيل نعيمه نقاط الضعف، والقوة في فلسفة تولستوي. وقدّمنا تحليلاً لأعماله من هذه الزاوية. فتعرضنا لمسرحيته "الآباء والبنون"(١٩١٧) ولمجموعته القصصية "كان يامـا كان"(١٩٢٧)، ولكتابه "تورولو"(١٩٣٢) ولكتابه "جبران خليل جبران"(١٩٣٤) ولمؤلفاته "البيادر" (١٩٤٥) "مرداد" (١٩٤٧)، "أكابر"(١٩٥٦)، "أبعد من موسكو ومن واشنطن"(١٩٥٧)، "أبو بطّه"(١٩٥٨)، "سبعون"(١٩٥٩)، "اليوم الأخير"(١٩٦٣).

وفي نهاية الدراسة أقدم الاستنتاجات، التي توصلت إليها.

وفي الملحق أقدم انطباعات الزوار العرب لمتحفي تولستوي في موسكو وفي قريته ياسنايا بوليانا.

□